

دار الآداب ودار العلم
للملايين تقدمان

التحدي الصهيوني

(اضواء على إسرائيل)

بقلم جاك دومال وماري لوروا

ترجمة نزيه الحكيم

« ان حكاية الذئب والحمل هي ، في خطوطها العامة ، حكاية النازية . وهي كذلك حكاية الصهيونية ، هذا الخطر الجديد الذي يهدد اليوم سلام العالم ، ويهدد ما لا يزال للانسانية من قيم سامية . . . ومطمحنا في هذا الكتاب هو ان نلقي مزيدا من النور على قضية جوهرية ، يرتبط بها مصيرنا في ما يأتي من الشهور والاعوام . . . »

« ان وجهة النظر العربية هي مئة في المئة وجهة العدالة والحق ، وهي ايضا بالنظر وجهة الواجب . وكل العرب يعرفون ذلك ، وكثيرون من الاسرائيليين يعرفونه ايضا ، ولكنهم مضطرون للصمت ، وكثيرون من « اليهود » في العالم يشاركونهم هذا الرأي . . . »
« وجمال عبد الناصر كان على حق حين قال : « ان الصهيونية ليست تحديا لشعب فلسطين وللامة العربية ، بل هي تحد للانسانية » .

هذا ما يقوله مؤلفا الكتاب جاك دومال وماري لوروا اللذان يفضحان في فصول شيقة صادقة اساليب اسرائيل وخداعها واجرامها . . . والجدير بالذكر ان المؤلفين هما صاحبا كتاب « جمال عبد الناصر ، من حصار الفالوجة الى الاستقالة المستحيلة » .

وكتابهما هذا الجديد « التحدي الصهيوني » يصدر في اللغة العربية قبل صدوره في اللغة الفرنسية الاصلية . . . والواقع ان نشره باللغتين الفرنسية والانكليزية يلاقى صعوبات كبيرة بسبب تأثير أجهزة الاعلام الصهيونية على مؤسسات النشر في العالم الغربي كله . . .
من هنا أهمية هذا الكتاب وخطورته . . .

الثنى ٣٠٠ ق.ل.

صدر حديثا

يعمل الفدائي

انه ارشاد تطبيقي ميسر لمزاولة حرب المقاومة الشعبية والعمل الفدائي على أرض يحتلها العدو ، ويرفض أهلها الاستسلام . فيه نظرة تاريخية وتقييم ممتع للعمل الفدائي: أصوله، وطرائقه، والاساليب الاجدى في الدعوة اليه وممارسته والظفر بعد أدائه . وهذا ما نحن في الوقت الحاضر في أمس الحاجة اليه . فالمؤلف رجل خبر حرب المقاومة الثورية والانتفاض على مختلف أعداء الشعب في أميركا اللاتينية والحرب الاهلية الاسبانية ، وهو يضع جماع خبراته في متناول اليد لكل من يود الانتفاع بتجارب السابقين . كما ان الترجمة سهلة متمسطة لا يعتربها التباس .

انه كتاب كل مواطن ، الفدائي للمناقشة والتطبيق ، والمواطن العادي للتأهب كي يكون فدائيا يوما ما . لهذا نجده يشرح أفضل السبل لنصب الكمائن ولغم العسرات المجنزرة ونسف مستودعات الذخيرة والتخلص من أفراد دوريات العدو . وفيه كيف يعيش الفدائي ورجل المقاومة ، وماذا يلبس في كل فصل ، وكيف يسلك مع الغير .

الثنى ٢٠٠ ق.ل.

انه ثروة جاهزة للاخذ والتطبيق .